

خطبة اخرى في ذكر الجهاد

الحمد لله ملئ من اطاعه انوار القول ومزج من عصاه في مضال الحمول الذي
 خاطبهم اهل العقول وجعلهم الامناء والنجاة على كل تحول احمد محمد
 من علم ان محمد فرضة واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له كلمه
 تنف بها الاقيدة المرصية واشهد بان محمدا عبده ورسوله ارسله مثلا للناس
 محمدا والظالم يفتك للامام مستبدا للطعام مستبدا بسجائر الاسلام مؤيدا بالملكه
 الكرام حتى لاك عمدة الاضنام والفق القلوب تشريها لهم صل الله عليه وعلى
 الهذاه الاعلام صلاه جايمة بوقام الياهم ايها الناس اطعوا تنقوا الله اوديه
 الاعجاز وان تجوز في جهاد عبده الله الية الابراز واصدعوا بواب الله قلوب المناقبين
 والفجار وان تجوز ابدان المراد الى الله عن موثقات الاوزار والمسنوك نور القرآن
 في امتاله وقصصه ولا تظلموا عن حمل عزايمة طلبا لخصه وامر جو سايخ الحياة
 بذكر عجز الموت وعصصه وبادر وعفلات الزمان بانها نون منه فان الصفة تعز بها
 المروض الاطهار تنوفا لغير وجوه الاخر لا يفتي من الدين اعرض
 فابدلوا في الجهاد الفوس فقد عظم عنها العوض واصبروا وواظروا وادرا بطوا

الجزء ما يطالب وقت النزاع

وان مستلهم المض واغترقوا في النزاع فقد شهدوا من عدوهم العزم وتسكرو
 بخبر جهاده فقد استصعدت لهم مرزوه ورايشو الشمام لمقابلة قيدا مكنتم
 ثغره واغتمو صفاء وقت عيم العبد وكره واحمو منه بشارة السليح قال
 حامي النبل انة وخصوه من كيد العبد ومعا وال صبر وتفومع البنات يعالج النظر
 واكثر وكره الله تعالى عند اللقا في السير والمجر ولا تجعلوا لهم مجا اسواه
 عند تصابي الامر واستشعر السكينة اذا اشقت الحرب فجاهلها واطار
 الاقدام عفا لها وجر اللطام ضم لها وامر الجاهل شر لها وندارت العز العزباء
 انساها ومثلت العلماء من جهها وما الجاهل من الجاهل من لا تداشعت اليها
 ابوابها وطلعت الجوز الحسان من اجابها وان عت الولدان لمصطفى الله فيها
 وقيل هذه غرور دار الامان فكونوا لان خطبها وصرح الشيطان بطعام اخوانه وارعد
 واروق باضائل همتانه وهول اجتهاده صلبانه ومن لم يما هو مخبر في صفاته وجاء
 الحش وبطل الفناق واشتدت بغير العبد الجاهل والافاق فاحذر هذا اللصواعق العزائم
 زجه واطلوا بصواد المخلات حجة وان ابو يقيم الرماح فوجه واصبروا ببيض الصقاج
 حجة وان كويذك الارواح حجة وانهبوا الموت الصراج حجة حتى تولى شياطين الكفر
 اذ بانها وطفى شياطين البرزة نازها ويبد الجهاد حماها واصطارتها وضع الحرب

الجهاد